



الخبر

EL KHABAR

الصدق والمصداقية

السنة الثامنة عشرة

الأربعاء 6 فيفري 2008 م الموافق لـ 29 محرم 1429 هـ

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات يكشف لـ "الخبر"

أنتربول أوقف زنجبيل في فرنسا

كارتل الكوكايين الكولومبية يهدد الجزائر



مهربو الكوكايين في كولومبيا يشترون نبتة الكوكا من مزارعين في أسواق سرية

ربط المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وادمانها نشاط الجماعات الارهابية في الجزائر مع تزايد نشاط بارونات المتاجرة بالمخدرات. وأكد في لقاء مطول مع "الخبر" بأن الانتحاريين يتعاملون أنواعا مختلفة من المخدرات قبل إقدامهم على التفجيرات.

المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات يكشف لـ "الخبر"

أنتربول أوقف زنجيل في فرنسا

• 218 بارون مخدرات جاري البحث عنهم

• الانتحاريون يتعاطون المخدرات قبل إقدامهم على التفجيرات

ربط المدير العام للديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماجها نشاط الجماعات الإرهابية في الجزائر مع تزايد نشاط بارونات المتاجرة بالمخدرات. وأكد في لقاء مطول مع "الخبر" بأن الانتحاريين يتعاطون أنواعا مختلفة من المخدرات قبل إقدامهم على التفجيرات.



السيد عبد الملك السليح في الوسط خلال استضافته في "الخبر"

الجزائر، زبير فاضل

قال عبد الملك السليح، أمس، بأن "التقارير الأمنية الداخلية والدولية تشير إلى أن الجماعات الإرهابية تستغني قوبلها من نشاط شبكات المتاجرة بالمخدرات، التي توفر لها الحماية". وأضاف "لكنني لا أتصور بأن تكون هناك علاقة عضوية، والأكيد أن هذين النشاطين يتعاونان معا لكن بشكل محدود للحصول على الأسلحة محديدا". واعتبر ضيف "الخبر"، أن "هناك ملفات أمنية أثبتت وجود مثل هذه العلاقة، ولكن ليس بشكل واسع". مفسرا ذلك بما حدث في العشرية السوداء، حيث "كانت شبكات المتاجرة بالمخدرات على الحدود الغربية تنشط تحت حماية الإرهاب". كما أن هناك "من الإرهابيين من يتعاطون المخدرات، مثلما أشار وزير الداخلية، خصوصا فيما يتعلق بتنفيذ التفجيرات الانتحارية الأخيرة بالعاصمة وبموراس". وأضاف "كما أننا شهدنا في التسعينيات عمليات مشابهة، كما هو الحال بالنسبة لتفجير مقر الأمن الولائي بالعاصمة في

نوفمبر 1994 والمدرية العامة للأمن الوطني في أبريل 1995". وتساءل المتحدث بقوله "هل يعقل أن يقوم شخص عاقل بذبح رضيع أو فتاة؟". وإن كان السليح يرى أن "سلوك الإرهابيين لا يمت بسلك شخص عادي أو تحت أي مبرر ديني أو استنادا إلى أي فتوى كانت"، فإنه يعتقد جازما بأن "التفجيرات الانتحارية تتم بعد تعاطي مادة مخدرة".

نوفمبر 1994 والمدرية العامة للأمن الوطني في أبريل 1995". وتساءل المتحدث بقوله "هل يعقل أن يقوم شخص عاقل بذبح رضيع أو فتاة؟". وإن كان السليح يرى أن "سلوك الإرهابيين لا يمت بسلك شخص عادي أو تحت أي مبرر ديني أو استنادا إلى أي فتوى كانت"، فإنه يعتقد جازما بأن "التفجيرات الانتحارية تتم بعد تعاطي مادة مخدرة".

نوفمبر 1994 والمدرية العامة للأمن الوطني في أبريل 1995". وتساءل المتحدث بقوله "هل يعقل أن يقوم شخص عاقل بذبح رضيع أو فتاة؟". وإن كان السليح يرى أن "سلوك الإرهابيين لا يمت بسلك شخص عادي أو تحت أي مبرر ديني أو استنادا إلى أي فتوى كانت"، فإنه يعتقد جازما بأن "التفجيرات الانتحارية تتم بعد تعاطي مادة مخدرة".

مافيا الكوكايين الكولومبية تهدد الجزائر



عبد الملك السليح

أكد مدير ديوان مكافحة المخدرات وإدماجها عبد الملك السليح أن الجزائر "مقبلة على كارثة حقيقية" إذا لم تتم مواجهة ظاهرة الاتجار بالمخدرات القوية كالكوكايين والهيروين التي بدأت تعرف حسبه "إنتشارا مقلقا" في الفصح الأخيرة. وأضاف المتحدث أن تكثيف جهود التصدي لشبكات ترويج مثل هذه المخدرات أضحي يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى، كون كل المؤشرات تؤكد أن الأمور تتجه نحو ارتفاع تسويق الكوكايين والهيروين كخيار استقر عليه "بارونات" المخدرات، نظرا لسهولة نقلها برا وبحرا، وتدر عليهم أملا طائلة حتى ولو تعلق الأمر بكيلوغرام واحد للكوكايين على سبيل المثال، والذي يقدر ثمنه بمئات الملايين، بخلاف المتاجرة والترويج للمخدرات من نوع الكيف للمعالج أو "المشيش"، على أساس أن العمل في هذا المجال يرتب عليه مخاطر كبيرة ومجازفات لا تكون عادة في مستوى الأرباح المرغوب فيها. ويرى محدثنا أنه لا يمكن في الوقت الحالي تصنيف الجزائر في خانة البلدان المنتجة للمخدرات قائلا "كل المحاولات المسجلة في هذا الإطار باءت بالفشل". وأوضح "اكتشاف حالات لزراعة المخدرات لا تعني أننا بلد منتج"، غير أنه اعترف بأن الجزائر التي كانت تعتبر طيلة

ومنتطقة الوسط أيضا، لكن بدرجة أقل، بسبب نقص مخدرات أخرى بالأخص الكيف المعالج المسوق عادة في غرب وجنوب البلاد. وتجارة الأقرص المهلوسة تجلب هي الأخرى أرباحا طائلة على أصحابها لكثرة الطلب عليها، خاصة من قبل البنات لكون أسعارها "في متناول الجميع". ولكن الإطاحة بشبكة مختصة في بيع هذه الحبوب السامة في غضون السنة الماضية قلص من الظاهرة على حد قوله "غير أن الأمور تستدعي المزيد من اليقظة للحد من نشاط الأشخاص الذين احترقوا هذه التجارة".

دراسة لتحديد انتشار المخدرات في المدارس أوضح عبد الملك السليح أنه في الوقت الراهن لا توجد هناك إحصائيات دقيقة تكمن من الوقوف على حقيقة انتشار المخدرات في الوسط المدرسي. ولمعرفة مدى استفحال الظاهرة، سيتم إعداد دراسة ميدانية ستشمل 20 ألف شخص تتراوح أعمارهم بين 12 و 45 سنة، يشرف عليها المركز الوطني للدراسة والتنمية السكانية. ويجري تزامنا مع هذا، التحضير للمخطط التوجيهي الخماسي لمكافحة ظاهرة المخدرات كاستراتيجية مبنية على الدراسات الميدانية ستودع على مستوى الحكومة العام المقبل.

الجزائر، أمال يحيى

قال السليح

• صولج خلال العشر سنوات الماضية ما يقارب 27 ألف مدمن صلسي المخدرات، بالمراكز الاستشفائية المتخصصة، وبلغ عدد المعالجين السنة الماضية 914 شخص. ويبتكر بناء 15 مركزا استشفائيا جديدا، كون المراكز المتواجدة حاليا لا يمكنها استيعاب العدد الكبير من المدمنين.

• مشاركا في ندوة وطنية تنظمها وزارة التكوين والتعليم المهنيين يومي 16 و 17 فيفري بالقاعة البيضاوية بالعاصمة، تضم 900 شاب للتجسيس حول مخاطر المخدرات.

• حصرنا 1000 جمعية تنشط في الوقاية من المخدرات، سنتعاون معها من أجل العمل الجوارى.

• اكتشفت مصالح الأمن خلال السنة الماضية 75 ألف شجيرة من الأفيون عبر كامل التراب الوطني، وتم اتلاف ما يقارب 21 ألف شجيرة من القنب الهندي. ما يحتم تشديد المراقبة على الطلاب نظرا لتساعده مساحة الجزائر وتوقع تضاريسها، وتجنبنا تحول الجزائر إلى بلد منتج.

• ساعد دراسة لمعرفة مدى تأثير المخدرات على ارتفاع عدد حوادث المرور، بالنظر إلى أن تعاطي المخدرات السائلة أصبح أمرا أكيدا.

ز. ف.